

مـقـدـمة :

أولاً: كل عام وأنتم ونحن والناس الطيبين بخير، والناس الشيررين يحسدوننا على طيبتنا فيسعون إلى أخير أيضاً حقداً جيلاً.

ثانياً: أشفق على ابن الصديق الكريم الجميل د. جمال التركى من إشفاقه على حين يتصور أننى أفتقد ما يأمل فيه بالنسبة لما أحawله فى النشرة عموماً، وفي فقه العلاقات البشرية خاصة، فأطمئن أنه بأى قدر موقفه، وأحترم عواطفه، وأواصل مهما تأخرت المشاركة طالما أنا قادر أن أواصل، ثم إنني أعترف دائمًا بأن الخطأ هو خطني شخصياً نتيجة عجزى عن توصيل ما وصلنى، بطريقة جذابة، لكننى أشعر برغم ذلك أنها أمانة واجبة التوصيل، بأية وسيلة ممكنة.

لم يصلنى ما أمل فيه د. جمال من حوار كافٍ حول "فرض فقه العلاقات البشرية"، وهى المداخلة التى لم تعد قاصرة على شرح ديوان "سر اللعبة" بل راحت تتدعم مجاجات إيكليسيكية ومقططفات من العلاج الجماعى، وألعاب نفسية قدية وجديدة، لم يصلنى حتى أمس ما يحقق أمله فى تخصيص بريد الجمعة الأول من كل شهر لحوار ناقد مثير، فانتهى الاقتراح قبل أن يبدأ.

أكرر شكري له وأطمئنه من جديد،

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز.

سوف أبدأ اليوم بالبريد المعتمد، وهو - ربما بالصدفة - قليل (لم يصلنى أمس واليوم "الخميس") إلا تعقيب واحد من الصديق الدائم رami عادل،

ثم أنى سوف أضع ما يتعلق بفقه العلاقات البشرية فى نهاية البريد العادى،

ثم أفصل التعليقات المطولة كملحق مستقل.

\*\*\*\*\*

## عودة واعتذار في شرف صحبة نجيب حفوظ

## عوّد على بدء، وإعادة ضروريّة

د. ماجدة صالح

أمتعنى جداً عودتك لسيره نجيب محفوظ رغم أننى لم أكن  
متابعة جيدة لقراءاتك النقدية للأحلام.

وَجَدَ أَنَّهُ أَتَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْعَظِيمِ بِطَرِيقَةٍ نَّقْدِيَّةٍ أَعْمَقَ مِنْ خَلْلِ هَذِهِ الْيَوْمِيَّاتِ.

یحییٰ

شكراً يا ماجدة ، وأرجو أن تفيديني برأيك لاحقاً في طريقة  
تناول ما كتب شيخنا جخط يده أثناء التدريب ، وهو ما بدأنا  
به بجريدة أمس

\*\*\*\*\*

## تعادة الدستور:

اقتراح: إلغاء المدارس، ومنح بدل نقدي للتعليم !!!

أ. هيثم عبد الفتاح

والله دى بقت حاجة تغير جد أنا بسأل نفسى لمصلحة من كل اللي بيحصل ده، فى الأول بعدم الخنازير كلها وما فيهش حد غيرنا عمل كده، وبعدين نقول إن الفيروس سنتشر بأقصى درجة فى ينابير ونفضل نقول المدارس مفتوحة .. طب إيه اللي بحصل لو تم تأجيل الدراسة شوية !!

**بس أنا أينقت إن ده لمصلحة هذا النظام** "الإنقراض": **بما فيه من شركات الدواء وأصحاب السلطة والاعتبارية الطاغية بمساعدة مخلصة من حكامنا الجهلة اللهماء.**

یحییٰ

لا أوقفك يا هيثم على نهاية الفقرة الأولى، (تأجيل الدراسة شوية) فمن ناحية كثير من المدارس مغلقة من قبل وبعد حكاية الخنازير، ومن ناحية أخرى لا يوجد شيء اسمه انفلونزا الخنازير أخطر من الانفلونزا العادبة التي تعيشها كل شتاء منذ قرون، الأعراض هي الأعراض، والوفيات هي الوفيات، ولا حدود لـ "الأنفلونزا".

أما الفقرة الأخيرة فأنا أقرك عليها من حيث المبدأ، لكن ليس بهذا الأسلوب. (حكامنا الجهلة البلياء !)

### د. أسامة فيكتور

ربطت بين طلبك لهذا التلميذ "عليك أن تذهب يوميا إلى المدرسة" هذا علاج وبين قانون الصحة الفنية الجديد واستنتجت إمكانية وجود أطراف معينة بهمها عدم علاج المرضى وإمراض من هم ليسوا مرضى، وربما يكون قانون الضرائب العقارية له علاقة باللترين .. والله أعلم !!

يجيـ

ـ رـبـماـ.

### أ. نادية حامد

اتفق مع حضرتك في الوصف الخاص بحالة الذعر والرعب لدى الأهل فيما يتعلق بأنفلونزا الخنازير على أبناءهم حيث أعيش نفس هذه الحالة.

ولكن بالنسبة لما آلت إليه المدارس من خواص مرتبطة وهذا الوباء وما أثير حوله من ضجة إعلامية من البعض لمصالح معينة كما ذكرت حضرتك سابقاً، ولكن بعيداً عن هذه الظروف (هذا الوباء) فهناك بعض المدارس ما زالت تحتفظ بالمعنى الحقيقي لمصطلح مدرسة.

يجـيـ

فرحت بتعليقك يا نادية، فقد شعرت بأنـقـةـهاـ جـيـتنـ،ـ أخبرـتـنيـ زـوـجـيـ مـنـذـ عـامـ أوـ أـكـثـرـ،ـ كـيـفـ أـنـهـ مـعـجـبـ جـداـ بـسـتوـىـ أـوـلـادـ الـبـوـابـ،ـ وـطـرـيـقـةـ قـرـاءـتـهـ الصـحـفـ،ـ وـخـطـمـ الـجـمـيلـ،ـ وـهـمـ يـتـعـلـمـونـ فـيـ مـدـارـسـ حـكـوـمـيـةـ بـالـجـانـ،ـ لـهـذـاـ أـقـبـلـ تـبـيـهـكـ،ـ وـأـعـذـرـ،ـ

مع أنـ الغـالـبـيـةـ تـقـفـ مـعـ الرـأـيـ الـأـوـلـ دـوـنـ تـعـمـيمـ.ـ شـكـراـ

دـ.ـ عمـروـ دـنـيـاـ

أنا باقترح إلغاء الحكومة وتوفير نفقاتها الرهيبة من ميزانية الدولة وإعطائها بدل نقدي للشعب ونريح السادة الوزراء مننا ومن شيلهم هنا والرئيسة هاتقوم بكل اللازم.

يجـيـ

دمـكـ خـفـيفـ يـاـ عمـروـ،ـ وـالـلـهـ فـكـرـةـ !!

كان عندي اقتراح قريب منـذـ مـعاـهـدـةـ السـلـامـ،ـ هوـ نـصـفـ اـفـرـاضـكـ،ـ وـلـمـ أـجـرـؤـ أـنـ اـعـلـنـهـ حتـىـ لاـ أـقـعـ تـحـ طـاـئـلـةـ القـانـونـ !!

هـلـ عـرـفـتـهـ ؟

\*\*\*\*\*

يـومـ إـبـادـعـيـ الشـخـصـيـ:ـ حـكـمـةـ الجـانـينـ:ـ مـحـدـيـثـ نـوـفـمـبرـ ٢٠٠٩ـ

عـنـ الـحـرـيـةـ ..ـ (ـ ٨ـ مـنـ ١٠ـ)ـ -ـ [ـ ١٨٩ـ ـ ١٩٨ـ]

د. مروان الجندي

زهقت من الكلام على الحرية، ياخت المرضى عايشين حرية هما اختاروها أهنا عايشين حرية مزيفة، مقيدين بشروط من في يدهم أمرنا على جميع المستويات من الصغيرة إلى الكبيرة.

يجيـي

المريض ليس حراً أبداً، إنه يمارس حرية شاذة عشوائية فيختنق بها، ويخنقها معه، المرض قد يكون خطوة نحو مستوى أرقى من الحرية لو تحمل المريض مسؤوليته معنا، أو بدوننا، ليخرج منه وقد عرف معنى جديد للاختيار بعد التجربة المزعجة التي خاضها بالمرض

د. عمرو دنيـا

لم أفهم كيف تكون الحرية مطلقة لحظة ممارستها؟

يجيـي

هذه العبارات غير قابلة للشرح كما ذكرت ذلك سابقاً عدة مرات

أ. عبير محمد

حين ينتبه كل منا أنه كون أصغر، يتحرك في فلك الكون الأعظم دون حرية، سوف يعرف معنى هارومونية التجاذب الأخلاق، فيحكم التواصـل وهو يكسر الأصنام، ويجدد التشكيـك: الحرية.

لم أفهم المقصود بهذا المعنى؟

يجيـي

الرد مثل ما قلتـه لعمرو حالـا

د. محمد على

هذا الآتي شيء، أحسـه برجاءـ محاولةـ الفهمـ:

1) الحرية إشباعـ ما بـداخلـنا من جـوعـ آخرـ لا يوجدـ وـشيـءـ يتـجـددـ دائـاماـ

2) الحرية هي أن نسبـحـ في مـلـكـوتـ خـاوـيـ فـاضـيـ حرـ فـضـفـاضـ

3) الحرية قـوـةـ وـعـنـفـوـانـيـةـ وـطـلاقـةـ وـانـطـلاقـةـ مـتـجـدـدةـ

4) الحرية سـاءـ بلاـ أـرـضـ وـوـاقـعـ مـحـدـودـ

5) الحرية حـرـكـةـ بلاـ معـنىـ وـسـكـنـةـ بلاـ ثـبـاتـ

يجيـي

أـوـاقـقـ نـسـبـيـاـ عـلـىـ 3 & 1

وـلـاـ أـوـاقـقـ تـقـرـيـباـ عـلـىـ 2 ، 4 ، 5

\*\*\*\*\*

والآن:

نورد هنا ما وصلنا خلال أكثر من شهر، (حول فقه العلاقات البشرية) وقد عدنا لقلته أن نفرد له هذا اليوم بأكمله.

وإذا أشكرا كل المشاركين بكل هذه الجدية، آمل أن تثير تعقيباتهم أفكارا من ترددوا، أو لم يستوعبوا ما كتبت، وأن يسمحوا لي أن أوجل التعقيب مؤقتا على المداخلات المطولة، وهي التي فصلناها في الملحق.

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني)

ففقه العلاقات البشرية: حوار، ورؤى

عودة إلى الألعاب النفسية، لتعويض الصمت

د. أميمة رفت

ملحوظة:

لقد جمعت كل ما أتي ذكره في النشرات منذ بدايتها الأولى عن "الحب والكراهية" و حتى الآن في ملف أسيته كما أسيته أنت من قبل "ملف الحب والكراهية" وقد فوجئت بضخامته و ثراهه وتنوعه من مقال ، لعلاج جمیع ، الألعاب نفسية حركة ، لشرح سيكوباثولوجي ، الحالات.

و قد قررت عمل ملف خاص أيضا لكل من "الخوف" و "العدوان" و "الوجودان .." و لا أعرف بعد ماذا أيضا.

لقد دهشت مما في هذه النشرات و أنا أجول في رحابها من جديد و كانى لم أشارك فيها يوما . إنها متعددة دائمًا لا أعرف كيف (أو أعرف) . أدعو أصدقاء النشرة أن يتذمروا هم أيضا فيها قليلا وأعدهم بأنهم سيرون كنوزا عجيبة لم يروها من قبل ... هل يصدقني أحد ؟ جربوا ولن تخسروا شيئا.

د. يحيى

شكرا، ولقد افتقدنا مؤخرا تعقيبات عموما

د. محمد الشرقاوى (اللعبة الأخيرة من السيكوباثولوجي)

عجبتني أولى اللعبة الأخيرة دي وكمان الردود عليها بس أكثر حملة عجبتني هي لما أحنا مش عارفين أو نتفق على مفهوم الحب ... اخ

بس اعتقد أن الحب الحقيقي شئ قليل أو نادر جدا اعتقد أن أحنا بنجرى ورا شئ وهمي عشا ن فكرينه هو مفتاح السعادة في الدنيا أو لأن طعمه لذيد بس اللعبة جميلة وفيها تقليل كثير عن اوجه الحب وشكرا.

د. مجىء

هذا تعقيب على اللعبة، وهو مفيد وجاد وصادق، لكنني افتقدت ربطة بالفرق الأساسي، ومع ذلك فأعتقد أننا سوف نستفيد منه في مرحلة لاحقة.

ثبت يا محمد أن أية لعبة، ثم المناقشات حولها، هي أكثر الموضوعات جذبا للأصدقاء، وبالتالي تعقيبا عليها، وربما يكون هذا هو مفتاح المنهج الجديد.

\*\*\*\*\*

منهج جديد، وعينة غير مماثلة  
من استطلاع الرأي إلى كشف مستويات الوعي  
مزيد من توضيح المنهج  
د. مصطفى حسن

وجدت هذا الموضوع فرصة لي لكي أكون بينكم مرة أخرى ليس في جفاء وإنما كل اشتياق لكم

1- ربنا خلقنا غب بعضاً كده من غير أي حاجة، بس اللي بيحصل بقى ..... ان ظروف الحياة بتوهنا وبعدين نرجع نلحق نفسنا ونفكّر اننا لسه بنحب بعض

2- لا مش مكن....!!! أنا عشان أحب لازم أخبار الأول، يبقى بقى..... أنا لازم أعمل اللي يخليني استاهل أحب ده

3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أي وقت؟!!! بس برضه ..... اديني عرفت ان اقدر احب واتحب

4- طب وانا خاشر إيه لو حبيت واحد ما يستاهليش أحب، ما دام مش مستنى منه حاجة..... إنما يعني ..... لو كان يستاهل كنا كفّلنا احسن

5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن ..... كل الناس ينطبق عليها نفس اللي ينطبق على في الاستبيان ان احب الشخص زى ما هو كده على بعضه

6- أنا ما اقدرش أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن ..... يكون يستاهل أحب أو الكره وانا اللي مش واحد بالي

7- طيب، إفرض أنا صدقت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب ، وماحدش حبى، مش برضه يبقى معنى كده إن ..... باعرف احب برضه

8- الظاهر إن أنا فعلًا لو مدّيت إيدى جوه أى حد حالاقه بيحبني، بس إيش ضيقني ..... ان أقدر أعرفه ان استاهل حبه

٩- إنـا مـخلـوقـين خـافـ من بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ مع بـعـضـ، وـالـخـ بـقـى يـبـيـجـى بـعـدـينـ لـما نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـبـبـ! يـحـصـلـ إـيـهـ بـقـى لـوـ ..... اـطـمـنـا لـبـعـضـ مـنـ الـأـوـلـ وـزـىـ مـا تـيـجـىـ تـيـجـىـ

١٠- أـحـسـ حـاجـةـ بـلـاشـ نـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ حـبـ دـىـ مـنـ أـصـلـهـ مـا دـامـ اـحـناـ مـشـ قـادـرـينـ نـتـفـقـ عـلـىـ مـعـنـاـهـ، أـنـاـ أـفـتـرـحـ ..... اـنـهـ بـرـضـهـ هـىـ الـأـفـضلـ

د. مجـيـيـ

أـهـلـاـ مـصـطـفـىـ، وـإـنـ كـنـتـ تـأـخـرـتـ عـلـيـنـاـ كـثـيرـاـ يـاـ شـيـخـ، آـمـلـ أـنـ أـدـمـجـ مـشـارـكـتـكـ مـعـ بـقـيـةـ الـمـشـارـكـينـ لـنـبـحـثـهـاـ مـعـاـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ القـادـمـ، وـرـبـعـاـ بـعـدـهـ.

أ. رـامـىـ عـادـلـ

حـدـ يـخـافـ أـنـهـ يـتـشـافـ؟ـ! كـانـهـ عـرـيـانـ أـوـ حـافـ، قـوـمـ لـماـ يـشـوفـ فـالـمـرـايـاـ، جـواـهـ، عـيـونـ مـلـيـانـهـ شـوـقـ وـوـيـلـ وـلـيـلـ وـالـفـاـهـ، يـحـسـ يـعـرـفـ حـقـيـقـةـ مـاسـاتـهـ، أـنـهـ اـتـشـافـ، وـأـنـ النـظـرـاتـ تـثـقـبـ جـسـدـهـ كـالـرـصـاصـ، وـتـدـمـيـهـ، وـتـرـمـيـهـ بـهـ فـالـبـحـرـ، تـشـكـهـ، وـتـلـوـمـهـ، تـهـرـبـ الـأـرـضـ مـنـ تـختـ قـدـمـيـهـ، فـعـيـونـكـمـ شـيـءـ يـجـرـدـنـ مـنـ كـلـ شـيـءـ، خـاصـهـ مـنـ هـوـيـقـ، يـقـتـلـنـ، فـكـلـ مـرـهـ، اـشـعـرـ أـنـ بـداـخـلـ حـجـرـتـيـ مـلـايـنـ الـعـيـونـ الـمـوـتـىـ، تـخـيلـ الـلـحـظـهـ، الـمـوـقـعـ، الـكـلـمـهـ، كـلـهاـ إـلـىـ خـنـجـرـ، تـغـرـسـونـ النـظـرـهـ، الطـعـنـهـ، فـمـاـ تـبـقـىـ مـنـ ذـاتـيـ، رـشـقاـ بـمـقـاـ بـتـراـ

د. مجـيـيـ

يـاـ رـامـىـ!!ـ يـاـ رـامـىـ!!ـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ.

أ. رـامـىـ عـادـلـ

عـنـ الدـمـوعـ (آـخـرـ النـشـرـهـ): زـيـزـىـ مـنـ جـديـدـ، لـمـاـذـاـ؟ـ كـيـفـ؟ـ المـهـيـجـ بـاـعـمـ مجـيـيـ، مـشـ بـيـعـنـيـ المـتـعـنـ خـالـصـ، يـعـنـيـ الـبـحـرـ، الـلـىـ جـوانـاـ، الـلـىـ بـيـهـيـجـ مـنـ حـكاـيـاتـكـ، لـماـ بـتـلـمـسـ الـعـمـقـ، وـنـسـتـنـشـ، تـكـادـ تـضـيـءـ النـارـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـجـوـانـجـ، أـجـدـ فـيـ أـغـلـبـ قـصـائـدـ كـوـكـ الـشـرـقـ اـسـطـورـهـ، وـسـاعـاتـ بـقـولـهـاـ خـبـطـ لـلـزـقـ.

د. مجـيـيـ

لـاـ تـعـلـيقـ!

د. أـمـدـ عـثـمـانـ

أـوـلـاـ: مـلـاحـظـةـ عـلـمـيـةـ: "إـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ الـأـلـوـانـ فـنـجـدـ أـنـهـاـ تـتـكـونـ مـنـ ثـلـاثـةـ أـلـوـانـ أـسـاسـيـةـ (كـالـأـحـمـرـ وـالـأـخـفـ) وـأـلـوـانـ لـاـ نـهـائـيـةـ فـرـعـيـةـ تـتـكـونـ مـنـ تـدـاـخـلـ وـخـلـطـ تـلـكـ الـأـلـوـانـ الـأـسـاسـيـةـ.

ثـانـيـاـ: تـسـاؤـلـ: فـيـمـاـ يـخـصـ الـمـشـاعـرـ هـلـ الـحـبـ هـوـ مـكـونـ أـسـاسـيـ؟ـ ..ـ أـمـ هـوـ نـاتـجـ تـدـاـخـلـ وـخـلـطـ الـمـشـاعـرـ؟ـ

د. مجـيـيـ

هذا هو، ربما أدى بنا المطاف إلى أن نكف عن استعمال الألفاظ أصلاً في هذه المنطقة (منطقة الوجودان)

خطر لي أثناء كتابتي، وبالذات من خلال الاستجابة الرائعة لكل الأصدقاء المشاركون أن الألفاظ التي نصنف بها مشاعرنا أصبحت تختنق هذه المشاعر، أو تلغيها، أو تخلّ عنها

هل تذكر يا أبو حميد في آخر حلقة نص شعرى من ديوان "أغوار النفس" يقول:

"مش حابطل  
خايف أبطل  
لو أبطل وصف في الاحساس حاسس  
وأنا مش قد الكلام ده."

#### د. أحمد عثمان

في تصوري أن الحب ليس بمشاعر ولكن كيان يولد وينمو وسيطر حاضراً في الوعي بفرداته وأجديته المعرفية وآلياته الخاصة والتي تولّد بالطبعية تشكيلاً متنوعة من المشاعر.

#### د. مجىء

ما دام الأمر كذلك ما بلاش بقى "مفرداته وأجديته" وكفاية آلياته الخاصة وتشكيلاً متنوعة،  
تصور يا دكتور أحمد أنني أتعامل مع الوعي، ومستويات الوعي حالياً، باعتبارها وجدانات مشتملة بشكل أو بآخر.

\*\*\*\*\*

ف فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) الحلقة (٤٦)

#### تابع استجابات أصدقاء الفرض الخامس

#### أ. محمود ختار

ربى كما خلقتني ضعيفاً جاهلاً.  
اعطى القدرة على رؤية الكراهيّة في لا فيهم...  
فإن لم أجده.. اعطى الحكمة في استيعاب كراهيّتهم.  
وان وجدت.. لا تحجب عن رؤيه حتى لهم ايضاً.  
اعطى القدرة على رؤية الحب الحق فيهم لا في...  
فإن لم أجده.. اعطى الحكمة في التواصل معهم.  
وان وجدت.. لا تحجب عن طريق رعايتها.

#### د. مجىء

اللهم آمين

د. إسلام إبراهيم

- أول حاجة يا د. جيبي أنا عندما قرأت اجاباتى في اللعبة استغربت علشان أنا كنت بكتب دون تفكير.
- تاف حاجة لما قرأت تعليق باقى الزملاء تأكيد عندي أن الألعاب دي بتتوسع حاجات جوانا يمكن بنحاول نحبها أو ما نعرفهاش أصلًا عن أنفسنا.
- أوقات يا د. جيبي محس أن التفكير كثير في موضوع الخبر والكره والعلاقة بالآخر وخاصة القرب ممكن جيبي نتائج عكسية وساعتها محس أنه لازم أسيب الأمور زي ما هية من دون تركيز علشان الأمور تعشى.

د. جيبي

موافق

\*\*\*\*\*

ملحق البريد

الملحق الأول

تعقيب: أ. أمل محمود

السؤال رقم 1

ربنا خلقنا نحب بعض كدهه من غير أى حاجة، بس اللي حصل بقى . . . . .

والسؤال رقم 9

إحنا مخلوقين خاف من بعض، ونتخانق مع بعض، واحب بقى ييجي بعدين لما نطمئن لبعض، طيب !! بمحصل إيه بقى لو . . . . .

نستنتج من السؤالين أن ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير حاجة، وخلقنا أيضًا خاف من بعض ونتخانق مع بعض. وأضيف من عندي، ونتسلط على بعض، وانسانين مع بعض، ونحب أنفسنا أكثر ما نحب الآخر، وخلقنا نقتل بعض. ونلتزم أبناءنا بدعوى الحب. ونتسبب في إمراضهم. ولهذا ربنا قال لنا \ "أحب لأخيك ما تحب لنفسك " \ ولا تقتل نفسك بغير ذنب. ولو أنه خلقنا نحب بعض فقط. ما كان علمنا أن نحب للناس ما نحب لأنفسنا. وما كان حاول تهذيب عقولنا التي تفكر في القتل والاستحواذ والتسلط، والعدوان على كيان الآخر، ومحاولة نفی الآخر من حياتنا. وهذا يدعون للقول، أن ما نسميه خن حب ليس سوى تكافل خلقنا الله به، مثلما خلق الحيوان والنبات متكافلاً . لكن الإنسان الذي حمل الأمانة والوعى، أصبح عليه مسئولية أكبر من الحيوان والنبات، وهي الارتفاع بتنوعه إلى مستوى آخر، وهو الحب، الذي يعد حالة أرقى من التكافل. ربنا خلق الآم والأب يتكافلوا من أجل نمو أبنائهم. والقى عليهم مسئولية تنشئه هؤلاء الأباء، وهناك من يدعى أنه يجب أبنائه. لكنه يشوهم دون أن يدرى. وهناك من يحبهم فعلاً، فيترك لهم مساحة من الحركة والمعرفة، تتيح لهم النمو، حتى

يتعلموا منذ الصغر حمل أمانة البشرية، وحب الناس، ليس بالتهمهم و تعويق نموهم بدعاوي الحب. ولكن برؤيتهم، وتعليمهم فتح عقولهم و مسامتهم للحياة ليلتقطوا منذ الصغر، أن هناك آخر مختلف في الشكل واللون والجنس والدين لا بد أن نعتد به، وبعقوله، وبخترمه، وبالتأمل فيحبه. وهذا ما يحسينا الله عليه. الناس تتصور أن الله يحاسبنا فقط على ممارسة التعاليم. وعلى ترديد الأدعية 100 مرة أو الصلاة والسلام على سيد المرسلين 50 مرة في اليوم من أجل الحصول على 50 حسنة، ويتصورون أنهم بفعل هذا يضمنون الجنة. لكن البعض منا يعيش ويموت، دون أن يدرك أن هناك آخر في حياته يستحق احترامه وحبه وهؤلاء حسابهم عسير عند ربهم. لأن إذا كان الحب خلقة ربنا. فنحن بنفينا للأخر، والتعامل معه باعتباره أدنى في الجنس، واللون والعرق والدين، تعيق نمو الحب بين البشر، ونذرerde منطلقي من أن كرموزومات الجنس لدى الأنثى سالبة، بينما كرموزومات الذكر موجبة. ومن ان كرموزومات اللون لدى الأسود أدنى منها لدى الأبيض، ومن أن العرق السامي أدنى من العرق الآري. ومن أن المسيحي أدنى من المسلم، ومن أن العالم الإسلامي متخلف، والعالم الغربي متقدما، ومن أن العالم الغربي ليس له أخلاق والعالم الإسلامي يتمسك بالأخلاق الحميدة. ومن أنك "(أنت)" أدنى مني "(أنا)" (أو حش، افقر، أغنى، أقل ذكاءً، أقل خبرة، أقل معرفة .. إل آخره من تلك المقارنات الخفية التي نعتقدها بيننا وبين أنفسنا في الخفاء، لنير بها تسلطنا على الآخر.

يصل في الأمر في بعض الأحيان إلى النقطة على هذا الوعي البشري الذي ميز الإنسان على الحيوان. ودفعه لقتل الآخر والإعتداء على وجوده، واحتقاره والتسلط عليه. بينما احترم سرب من الطيور المهاجرة يقوده ثلاثة منهم في شكل رأس سهم، يتبدلون كل فترة، حينما يتعب أحدهم، ليحل محله آخر في قيادة السرب. وحين يجرح منهم طائر، أو يصيبه الإعياء، ينفصل ثلاثة من السرب، ويهبطون مع الجريح أو المتعب، ويعتاونون معه، وينتظرون معه حق يشفى أو يستريح، ثم يأخذونه ويكملون مسيرتهم، ولو تأكد لهم موته، يتركونه ويكملون مسيرتهم. هذه الطيور، لديها وعي مختلف عن وعي الإنسان. ولهذا تتكافل، وتحافظ على نوعها. لكن الإنسان الذي امتلك عقلاً مفكراً، استخدم عقله أول ما استخدمه لنفي الآخر وقتله والتخلص منه. واحتقاره والتسلط عليه. وبناءً عليه فالنتعلم أولاً أن نتكافل قبل أن نتحدث بلباقه واناقة عن الحب. وقيل أن يدعى كل منا أنه يجب الآخر من كل قلبه، وبكل جوارحه، ويأمل في نظرة واحدة منه. يجاف الإنسان من تصدق ما يدعيه الآخر عن حبه له. لأنه تعلم عبر تاريخ تطوره أنه والآخر لديهم طبيعة متسليطه مستحوذة أناانية عدوانيه، تجعل الاقتراب حذراً حتى يطمئن كل منها للآخر . وحتى بعد الاطمئنان، يستمر الخدر والتوجس لأن الطبيعة البشرية المستحوذة البشر لا بد أن تعى طبيعتنا المتسلطة المستحوذة العدوانية في

نفس الوقت الذى \\"نشغل\\" فيه مع أنفسنا، حتى لا يستحيل الحب. حتى لا تطغى الكراهية تدريجياً، لتحول ليس فقط حمل التكافل والعيش المشترك، بل محل الحب

د. مجىء

آسف يا أستاذة أمل، وارجو أن تقبلني اعتذاري أنني أخرت نشر هذا الرد المهم المطول كل هذا الوقت، ثم اعتذر أيضاً - كما قلت في المقدمة - عن التعقيب آملاً في استثارة مزيد من المداخلات، وإن كنت أعتقد أنني ردت على مداخلتك هذه - ضمناً - فيما نشرنا لاحقاً طول الشهر الماضي فيما تلى الحلقة التي عقبت عليها بهذا التعقيب بعد مشاركتك الكريمة في اللعبة.

يرجاء متابعة مناقشة الاستجابات في اللعبة بما فيها مشاركتك طبعاً كل أربعة.

شكراً

\*\*\*\*\*

## الملحق الثاني

مداخلات د. أشرف (من كندا)

الجزء الأول: تم ترجمته والرد عليه

د. أشرف

ملاحظات مبدئية عن اللغة والترجمة:  
عزيزي د. أشرف

1) قمت بترجمة أول تعقيب ثم حاولت الرد عليه

2) قام زميلي د. عماد شكري بترجمة التعقيب الثاني، وأجلت الرد عليه

3) نشرت باقى تعقيباتها بالإنجليزية دون ترجمة ودون تعقيب، لأنتهز الفرصة أن أرجوه أن يترجمه خطأ يده ويرسله لنا صورة Scanner وسوف نقوم عنه بالباقي، ذلك لكي يكون مسؤولاً عن الترجمة، وأيضاً هي دعوة أن يبذل جهداً مناسباً لتكون لغتنا العربية هي الأصل.

\*\*\*\*

د. أشرف:

Your hypothesis about Love

Hello

Actually, I am trying to take your hypothesis very seriously with me every moment and see how should this might change my relationships with others as I am new here in Canada.

Again, it is not by theoretical discussions we will test this very interesting hypothesis (you like me gasben anak we an ahlak) but rather by practice but how?

We will see.

I appreciate your efforts.

الترجمة:

عن "فرضك" عن المب

أحاول أن آخذ هذا الفرض مجدية في كل لحظة لأنه كيف يمكن أن يغير ذلك من علاقاتي مع الآخرين وأنا هنا في كندا .

ومرة أخرى أرى أن هذا الفرض المهم لا يمكن اختباره بالمناقشات النظرية (انت بتحبني غضين عنك وعن أهلك) وإنما بالممارسة، ولكن كيف ؟

دعنا نرى .

أقدر جهدك

د. مجبي

أشكرك جد يا أشرف أن أخذت اجتهادي مأخذ الجد هكذا ، خاصة وأننا أسلتهم هذا الفرض من مرضى أساساً، ومنك، ومني، وأشكرك أكثر انك انتهيت إلى أن المسألة ليست مناقشات نظرية (واثببت لي .. واثبب لك)

لكنه احتمال "منهج تجربى" فعلا

هيا نمارس .

هل سنخسر شيئا؟ !!

\*\*\*\*

د. اشرف

\_about (Love)

Hello

The best thing to verify this hypothesis is to try to practice it.

Is it because we hypothesize that others naturally (love)us will make us easy to approach them without the fear that we (I) will be rejected better relationship is because of our positive thinking or because there is really (love) inside them and all we do is try to uncover it

There will be resistance to believe this simple very deep Hypothesis (kashf) .... I guess- not only because many observations might be against but there might be resistance from inside our (my) self and do not know exactly why....perhaps to keep them away a little bit inspite of our need for their

(love...)

Thank you

الترجمة :

أفضل الطرق للتحقق من هذا الفرض أن تجربه بنفسك، لأننا لو افترضنا أن الآخرين يحبوننا ابتداءً، لأن هذه هي الطبيعة البشرية، فإن ذلك سوف يسهل علينا أن نقترب من بعضنا البعض دون أن نخاف من الرفض أو المد .

إن ثمة علاقات أفضل يمكن أن ترسى من خلال تفكيرنا وقبولنا أن الحب موجود جائز لنا بداخلمهم، وما علينا إلا إن نرفع الغطاء عنه

لاشك أنه سوف تكون هناك مقاومة ضد قبول هذا الفرض الغائر داخلنا، والأرجح عندي أن مقاومة ، ورفض كشف أو اكتشاف هذا الاحتمال لا يكون فقط بسبب كثرة الملاحظات التي نشاهدها باستمرار ونشاهدها رأي العين وهي عكس هذا الفرض، ولكن هناك احتمال لوجود مقاومة من داخلنا (داخلي) لا أعرف سببها تحديداً. ربما لأظل أبعد الآخرين ولو قليلاً برغم حاجتي الشديدة إلى حبهم

شكراً .

#### د. جيبي

فنفسى اتجاه شكري السابق، تؤكد لي يا أشرف أنه التقى "المنهج" ، وهو ليس منهجاً مستحيلاً ولا هو مثال .

الخوف من الحب ومن الاقتراب هو أكبر بكثير جداً من "جاذبية" الحب والثقة المتبادلة ، وعليينا أن غترم الأول (وقد كتبنا نشرات كثيرة في ذلك مثل الخوف من الحب (١)، ونشرة الخوف من الحب (٢) "من" يجب "من"؟)،

لكن لا ينبغي أن نرجع هذا الخوف برغم أنه من حقنا، وهو جزء من طبيعتنا التي يمثل بعضاً، لا كلها الفرض الحالى، ومع ذلك فربما انتهينا إلى أنه لا ينبغي أن نخاف من بعضنا البعض لدرجة إنكار الطبيعة البشرية، إنما فرضان متضادان نعم، لكن ماذا يعني أن يحتويهما تطورنا في حركية شجاعية وليس باستقطاب أبله (إما.. أو) ولا بإنكار عبيط (هذا فقط .....

شكراً مرة أخرى.

## الجزء الثاني من الملحق الثاني (د. أشرف)

First of all, I admit I feel I may not fully understand your hypothesis and your explanations on it. However, I have some humble comments:

1) Do you think that the responses on the 10 phrases of the game at home will help test the hypothesis? I feel that unless in a group and with the overall evaluation of a professional, these responses must be taken with caution.

2) The phenomena that you are pointing out at - as you kindly suggested- is so deep in the human nature ,so is it possible it will be uncovered under just normal conditions? Ok, it influences our behavior but there is other things..... that obscure it. How can be sure that is here? If we do not find it, this might be because it is not there or because we failed to penetrate this layer (s) of

3) What if the responses to the game were all negative and do not at all support your hypothesis...is it because that your hypothesis is not valid or because there such huge resistance to see what have proposed or because it is so deep in the human nature and needs that we are at the same wave length of this level.....

4) As I said before, this hypothesis can not be evaluated by discussions or well designed games .....What to do?

Actually, the word hypothesis might have dragged us to discuss, to test and evaluate something that the word might not really include..... Is it better to call it experience or khasf.....?

5) On the contrary, is it so simple obvious and close and the only thing is to go and get it without all this quantity of hazalaka?

4) The only thing I can is to carry it on my shoulders and forget about it until the moment comes that shows me what you have already seen.....

5) I am hoping, however, my comments might provoke you for more details on this \"hypothesis\" .....

**All the best.**

ترجمة: د. عماد شكري

بادئ ذى بدء أعلق أننى لم أفهم بوجه كامل فرضك وتفسيراتك المتعلقة بها إلا أننى لدى بعض التعلقيات الساذجة:

1) هل تعتقد أن الإجابات على الـ 10 جمل في اللعبة سوف تسهم في اختيار القرقر، أناأشعر أنها إن لم تكن في مجموعة بتقييم حبر فإنه يجب أن تؤخذ بذر.

2) الظاهرة التي تشير إليها كما تقترح عميقة جداً في الطبيعة البشرية فهل من الممكن الكشف عنها في الظروف الطبيعية نعم هي تؤثر على سلوكنا لكن هناك أشياء أخرى تسهم في إخفائها.

كيف تكون متأكدين أنها هناك إذا لم يجدها قد يكون ذلك لأنها غير موجودة أو لأننا فشلنا في اختراق هذه الطبقة (الطبقات).

3) ماذا إذا كانت الإجابات على اللعبة كلها سلبية ولا تدعم فرضك، وهل هذا لأن فرضك غير صالح أو لأن هناك مقاومة شديدة للرؤية ما تقدمه أو لأنها شديدة العمق في الطبيعة البشرية والاحتياجات.

4) كما ذكرت قبلاً هذا الفرض لا يمكن تقييمه بالمناقشات أو بالألعاب المصممة جيداً.. ماذا نفعل؟

في الحقيقة كلمة الفرق تجرنا لمناقشة، اختبار، تقييم، ما قد تكون الكلمة لاختويه فعلاً .. هل من الأفضل تسميتها تجربة Khasf أو

5) على النقيض فهل هو أمر واضح و قريب وربما الأفضل هو الحصول عليه بدون هذا الكم من الفزلكة.

6) الشيء الوحيد الذى اقدر عليه هو نسيان ذلك الأمر حتى تأتى اللحظة التي تظهر لي ما رأيته أنت من قبل.

7) آمل أيضاً أن تعليقاتي قد تستثيرك لتفاصيل أخرى على هذا الفرض.

ولك أفضل الأمنيات.

د. مجىي

أجلت الرد مؤقتاً، ربما احتجاجاً على عدم الكتابة بالعربية، وربما لأننى فضلت أن أمنع التعليقات الجادة مع بعضها وأرد عليها مجتمعة، لكننى أعدك يا د. أشرف أن أرد الأسبوع القادم. عذراً

\*\*\*\*\*

الجزء الثالث: بدون ترجمة وبدون رد أصلـاً (تمـاديـ في الـاحـتجـاج)

و إن كنت أعتقد أنني سوف أخضع في النهاية وأترجم وأرد.  
شكراً مرة أخرى.

د. أشرف

#### your hypothesis on Love

I have just revised the responses on the phrase 6 of the game:

I can not love or like some one I do not know,  
possibly..... .

1) The first part of this phrase is totally against your hypothesis because we are supposed to \"love\" all people just like this from the beginning without any conditions

2) I thought latter , that you might have designed the phrase 6 just like this to reveal the resistance behind or what blocks this natural \"fetry\" feeling\*, However, how can we be sure that this responses are not the reflection of another also deeply rooted different feeling (s)...level.....etc

3) May be \" alkobool almabdaey\" or basic acceptance\" is better to refer to this level or this phenomena...or just being neutral towards others in the beginnings (I know that you might object on this opinion).

4) Actually what we need to learn is how to tune ourselves to communicate with this level rather than any conflicting naturally occurring or made counteracting level...Feeling ..etc

Thank you for giving me this chance to express my self in a rather very interesting, so difficult issue and hoping that my comments will be beneficial

Best,

AB

\*\*\*\*\*

د. أشرف

I have just finished reading your discussions on your hypothesis with your students.

Actually, I preferred to wrote to you before reading much of this knowing that I might be influenced by your comments and explaintions..etc

I still even think that it would have been better if you have suggested the games on your hypothesis and the opposite hypothesis hate..etc and wait for the responses before going on writing on it. I guess many

including me have been influenced  
by what they have read

However, I guess it is also good that we (I) have some misconceptions and u will kindly explain more. would you kindly explain the possible applications of your hypothesis in diffrent areas.....

Best regards.

AB

\*\*\*\*\*

د. أشرف

#### **your hypothesis on Love**

I have just finished reading your discussions on your hypothesis with your students.

Actually, I prefered to wrote to you before reading much of this knowing that I might be influenced by your comments and explaintions..etc

I still even think that it would have been better if you have suggested the games on your hypothesis and the opposite hypothesis hate..etc and wait for the responses before going on writing on it. I guess many

including me have been influenced by what they have read

However, I guess it is also good that we (I) have some misconceptions and u will kindly explain more. would you kindly explain the possible applications of your hypothesis in diffrent areas.....

Best regards.

AB

\*\*\*\*\*

د. اشرف

I have sent you some comments on your hypothesis (Love). I apologize I have not read your comments on these issues (hate, fear of love) in your early daily writings I have just seen the titles now. Actually,

I have not had time to go back and read all this. I feel sorry for this but here I am trying to start reading from the beginning.

I am hoping that these discussions will lead you to write a bit on the problems of methodology in scientific research and in particular in your field. It would be very important to listen to your opinion about this issue. Thank you indeed for your efforts.

Please accept my kind regards,

**AB**